

باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في هذا العصر الحديث ، بدأ بعض الناس يدركون أن التكنولوجيا ليست كل شيء ، لكن من بعضهم يعتقدون أن القيم الدينية هي أهم القيم التي يجب تطبيقها في حياة اليوم. لا ينبغي لأي شخص أن يتصرف كما يشاء ، بل على العكس ، في هذه الحياة يجب أن يتحكم فيه السلوك البشري حتى يكون سلوك البشري مفيدة وغير أخلاقي ، ويجب ألا تكون هناك إرشادات عليه أو تنظيمه¹.

لذلك ، الانضباط وضبط النفس ضروريان للغاية في المجتمع . ضبط النفس هنا تعني أن البشر يجب أن يكونوا مدفوعين بدينهم ، لأن كل دين لديه ممارسة تؤدي إلى طريق الله بطريقته الخاصة². يشير الزهد في البوذية إلى

¹ N H B Awang, ‘Asketisme Dalam Agama Islam Dan Buddha’ , 2022. Hlm 10

² Basri Bin Ibrahim, Wan Saifudin Bin Wan Hasan dan Abd Wahid Bin Saleh AlMerbawi, Menghayati Erti Zuhud dan Kehidupan Tokoh-Tokoh Zuhud Generasi Awal, (Selangor; Al-Hidayah House Of Publishers SDN BHD) , 2015, Hlm 2.

التدريب على الحياة البسيطة والتخلّي عن المللنات الدنيوية والأشياء الدنيوية
من أجل تحقيق الاستنارة غير الروحية.^٣

يعلم مفهوم asceticism في البوذية أن الإنسان يجب أن يتخلّى عن الرغبات الدنيوية وغير المادية ، لأن التعليق بالعالم يمكن أن يكون غير أخلاقي فأصبح عقبة أمام الإنسان في سعيه لتحقيق الخير والخلاص.^٤ يفهم هذا المفهوم أيضاً على أنه أحد الطرق التي يمكنه من خلالها تحرير الإنسان من عبودية المشاعر غير المادية.

بمعنى آخر ، يعرف أيضاً في البوذية باسم التأمل. في البوذية أصبح التأمل طريقة أكثر سلامة وحكمة من خلال قراءة الحياة. الهدف من حياة الزهد في الديانة البوذية هو تحقيق النمو الروحي والقرب من الجسد الإلهي وتطهير العقل من الشوائب والاضطرابات مثل الشهوة والرغبة والكرابية وسوء النية والكسل والقلق والشك.^٥

في دراسة الزهد، سيكون المعنى مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمعنى النظرة العالمية ورفض عالم العصور الوسطى في المجتمع. وهذه الفكرة تقوم على

³ ‘Naja Hazwani Binti Awang, asketisme dalam agama islam dan buddha, SAA, 2020.Hlm 12

⁴ N H B Awang, ‘Asketisme Dalam Agama Islam Dan Buddha’, 2022. Hlm 12

⁵ ‘Anand krishna, Meditasi Buddha.2022.Hlm 23

فكرة تنمو بين مختلف طرق الحياة الزهدية، وهي العيش على كراهية العالم أو ترك العالم. يريد الباحث بحث في النظرية المتعلقة بمفهوم الزهد في الديانة البوذية التي مثيرة للاهتمام حتى أصبحت قضية كتابية.

إن دافع الباحث في كتابة هذا البحث أولاً، أن هذا الموضوع لم يكتبه الباحثون السابقون ولو أنهم كتبوا بحثا علميا متعلقا بمفهوم الزهد في بعض الديانات ، لكنهم لم يبحثوا عن مفهوم الزهد في الديانة البوذية بالكامل. وثانيا، أراد الباحث أن يفهم دقيقا عن الزهد في الديانة البوذية حتى يكون هذا البحث مرجعاً أي مصدرًا خاصا للآخرين الذي يبحث عن مفهوم الزهد في الديانة البوذية.

ومن بعض المسائل الموجودة التي تتعلق بالزهد في الديانة البوذية ، وهي كما ذكرها الباحث أعلاه، منها ما هو تعريف الزهد في الديانة البوذية؟ ما هي العوامل التي تؤثر على ظهور الزهد في الديانة البوذية؟

ومن المسائل المذكورة، أراد الباحث تركيز هذا البحث في مسألة واحدة ألا وهي مفهوم الزهد في الديانة البوذية. وهذه المسألة شيء جديد ولم يجد الباحث بحوثا أخرى تبحث عن هذه المسألة. وسيأتي بيان هذه المسألة بالتفاصيل الآتية.

ويعتقد الباحث أن هذا العنوان لم تتم دراسته على الإطلاق. لذلك

يريد الباحث مناقشته باستخدام المنهج الفلسفى.

ب. تحديد المسألة

وبناء على الخلافية الموضحة أعلاه، ي يريد الباحث أن يركز بحثه على

مفهوم الزهد في الديانة البوذية.

١. ما هو تعريف الزهد في الديانة البوذية؟

٢. ما هي العوامل التي تؤثر على ظهور الزهد في الديانة البوذية؟

ج. أهداف البحث

واستنادا إلى النقاط الرئيسية للمشكلة التي تم صياغتها، فمن

الضروري أيضا طرح الأهداف التي تم تحقيقها في هذا البحث.

المدارك من هذا البحث هو:

١. معرفة الزهد في الديانة البوذية.

٢. معرفة العوامل التي تؤثر على ظهور الزهد في الديانة البوذية

د. أهمية البحث

من المتوقع أن تعود فوائد هذا البحث الذي يحمل عنوان الزهد في الديانة البوذية بفوائد إيجابية لنا جميعا، سواء من الناحية العلمية أو الأكاديمية أو العملية.

أ. الأهمية النظرية

ومن الناحية أكاديمياً أن يقدم هذا البحث شرحاً وأساساً علمياً للمعرفة المتعلقة بالزهد في الديانة البوذية. ومع ذلك، في هذا البحث، لا يقتصر الأمر على دراسة معنى الزهد فحسب، بل يهدف أيضاً إلى تعزيز مبادئ الأسلامة في ممر العلوم الإسلامية الذي تقترحه جامعة دار السلام كونتور الأول حتى يصبح هذا البحث حقيقة تاريخية واضحة للمجتمع الإسلامي عامة.

ب. الأهمية العملية

من الناحية العملية، من المأمول أن تكون نتائج هذا البحث معلومات أو مدخلات مفيدة ليس فقط للأفراد أو مؤسسات معينة، ولكن أيضاً لعامة الناس على نطاق واسع. كمجتمع ديني، نحن ملزمون وملائمون

بتعزيز عقائدها، من خلال زيادة معرفتنا وبصيرتنا في الأديان الموجودة في أراضي دولة إندونيسيا. وفي هذا البحث أيضاً لدى الباحث عدة دوافع وهي؛

١. وبناء على هذا البحث يريد الباحث أن يوضح معنى الزهد الموجود في الديانة البوذية.

٢. ومن هذا الوصف يريد الباحث أن يوضح مكانة الزهد في الديانة البوذية.

من نتائج هذا البحث، يأمل الباحث أن يتمكن من شرح الزهد في الديانة البوذية حتى يتمكن على المجتمع من فهمه بسهولة بطريقة واسعة، حتى يتمكن من تقديم فكرة جيدة وواضحة عن الزهد في الديانة البوذية.

بعد ذلك، يأمل الباحث أيضاً أن يكون هناك المزيد من الأبحاث التي يمكن أن تقدم تفسيرات أفضل ويمكن استخدامها كمدخلات لدراسات أخرى ذات مواضيع ومناهج مختلفة.

هـ. البحوث السابقة

تعتبر الأبحاث السابقة بمثابة توحيد وتأكيد لخصوصية البحث الذي سيتم إجراؤه، وذلك لمعرفة مدى صحة البيانات التي تم بحثها من قبل الباحثين السابقين كإحدى الخطوات الأولية.

وفي هذا البحث ليكون أكثر تركيزاً، يرى الباحث أنه من الضروري القيام بإجراء مراجعة للأدبيات كمرجع في رؤية الاختلافات عن الأبحاث الأخرى التي تناقش مفهوم الزهد في الديانة البوذية. لدى الباحث مصدران من المؤلفات، الأول على شكل كتب تناقش التعاليم في الديانة البوذية والثاني عبارة عن مؤلفات علمية أو مجلات لا تزال ضمن نطاق المناقشة في هذا البحث.

١. شهرول كيروم، جامعة سنان كالي جاجا الإسلامية يوجياكرتا، ٢٠٠٥

Konsep Nekkhama dalam agama buddha dan asketisme^٦ يوجياكرتا"

استنبط الباحث إن مصطلح "الزهد" الوارد في "dalam agama Islam"

موضوع هذه الرسالة يأتي من المفردات الإنجليزية "الزهد" والتي تعني

^٦ SYAHRUL QIROM, ‘Asketisme Dalam Agama Islam Dan Agama Buddha (Studi Perbandingan Zuhud Dan Nekkhama)’, 2005, Hlm . 1–99.

الزهد أو الزهد. وعلى وجه التحديد، تُفهم حياة الزهد على أنها حياة تتخل عن الحياة الدنيوية. نوع البحث المستخدم في هذه الأطروحة هو البحث المكتبي با مقارنة بين الإسلام و البوذية. و يستعمل المنظور الفينومنولوجي لكتابه هذا البحث. ولم تجد الباحث فيها بيانا عميقا عن الزهد في البوذية، و ستكمل الباحث ذلك البحث كاملا عنها.

٢. علي مرسيد، جامعة سونان أمبل سورابايا، ٢٠٢١، سورابايا. **Penyucian**

استنبط^٧ "diri dalam agama Buddha,Hindhu,dan agama islam. الباحث أن تطهير النفس أو تحسينها في كل دين، هناك توصية بالصيام، و يُعرف الصوم في الديانة البوذية باسم يوباساثا، وهو ما يعني "الدخول في الصمت". يستخدم مصطلح upasatha في كل احتفال ديني في البوذية يتعلق بالصيام أو ضبط النفس. نوع البحث المستخدم في هذه الأطروحة هو البحث المكتبي با مقارنة بين الإسلام و البوذية. و يستعمل المنظور الفينومنولوجي لكتابه هذا البحث. ولم تجد الباحث فيها بيانا عميقا عن الزهد في البوذية، و ستكمل الباحث ذلك البحث كاملا عنها.

⁷ Ali Mursyid Azisi and M Yusuf, ‘Penyucian Diri Dalam Agama Buddha, Hindu Dan Islam’, *Jurnal Studi Agama-Agama*, 2021, Hlm .1–23.

٣. ريكى أندريانسياه، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

جاكarta، ٢٠١٨، جاكرتا، "AAsketisme Dalam Perspektif Ki Ageng

استنبط الباحث أن الزهد في تعاليم كي أجينج^٨ Suryomentaram.

سوريمينتارام، وهو مفهوم لاهوتي اجتماعي ناتج عن رحلة سوريمينتارام

الروحية من خلال تجارب البساطة في عملية معالجة الذوق التي

تنكشف في صورة الواقع الحية، من خلال نظرية مفهوم الزهد. راسا في

تحقيق السعادة. هذه الأطروحة بحثاً في المنهج المكتبة، الصوفية، وتحليلية

ويستعمل المنظور الفينومنولوجي لكتابه هذا البحث. ولم تجد الباحث

فيها بيانا عميقا عن الزهد في البوذية، وستكمل الباحث ذلك البحث

كاما عنها.

٤. كامبالي، جامعة ويرالودرا إندرا مایو، ٢٠١٧، إندرا مایو. "Asketisme

استنبط الباحث أن الزهد يأتي من^٩. Pendidikan Agama Islam.

الكلمة اليونانية askein والتي تعني "التدريب". الزهد أو ascetic هو محاولة

للتجهيز نحو الله من خلال ممارسة التقليد الجسدي وإنكار الذات. وهذا

العمل يتم لأن النفس تعتبر عائقا أمام مواجهة الله. هذه الأطروحة بحثاً

⁸ Ardiyansah, 'Asketisme Dalam Perspektif Ki Ageng Suryomentaram', 2018, Hlm. 28–29.

⁹ Kambali, 'Asketisme Pendidikan Agama Islam', *Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam*, 2017, Hlm. 30.

في المنهج المكتبية. ويستعمل المنظور الفينومنولوجي لكتابه هذا البحث.

ولم تجد الباحث فيها بيانا عميقا عن الزهد في البوذية، وستكمل

الباحث ذلك البحث كاملا عنها.

٥. سيفول همالي، ٢٠١٥، جاكرتا **Asketisme Dalam Islam Perspektif Psikologi Agama**

استنبط الباحث أن الزهد في الإسلام إلى مفهوم الزهد الذي تطور من التقليد الصوفي، وكلمة الزهد تأتي من كلمة الزهد

التي تعني الاهتمام. من الناحية اللغوية، الزهد يعني أيضا الانجذاب إلى

شيء ما والتخلّي عنه. ويعني أيضا التخلّي عن لذات الدنيا للتركيز على

العبادة. في الاصطلاح، الزهد يعني صرف النشاط الروحي عن الأمور

الدنيوية. هذه الأطروحة بحثاً في المنهج المكتبية. ويستعمل المنظور

الفينومنولوجي لكتابه هذا البحث. ولم تجد الباحث فيها بيانا عميقا عن

الزهد في البوذية، وستكمل الباحث ذلك البحث كاملا عنها.

ومن البيان أعلاه يمكن استنتاج أنه لم يتم العثور على أي عمل

يناقش مفهوم الزهد في الديانة البوذية، ولذلك يمكن للباحث استخلاص

¹⁰ Perspektif Psikologi Agama, ‘Syaiful Hamali, Asketisme Islam Dalam,’ *Jurnal Pendidikan Agama*, 2015, Hlm 2–15.

استنتاجات مبنية على مصادر من عدة مراجع وكتب ومجلات والذى على وجه الخصوص. والتي تتناول بنوداً حول مفهوم الزهد في الديانة البوذية.

وبنطرة سريعة على النتائج التي تمت ملاحظتها من نتائج دراسة الإثراء الميداني التي أجريت في جزيرة بالي أمس، هناك شيء فريد من نوعه يحتاج إلى مناقشته وتحويله إلى مهمة نهائية. حيث أن الديانة البوذية لديها مفهوم حول الزهد.

و. الإطار النظري

الإطار النظري هو طريقة للبحث في المشكلة واستخلاص النتائج، ويكون من المعرفة من مختلف المجالات¹¹. ولاستكمال هذا البحث يحتاج الباحث إلى وضع إطار نظري يمكن أن يساعد الباحث نفسه في التوجيه النفسي على النحو التالي. الزهد في البوذية له مفهومه الخاص للمعنى، والذي يختلف عن الزهد في الديانات الأخرى. وأن الزهد في البوذية يشير أكثر إلى الممارسات الحياتية التي ترکز على الحياة الآخرة للحصول على الجنة (نيباتا)، فإن البوذي الذي يمارس الزهد لن يغريه أي شيء يتعلق بالدنيا، لأنه يعتقد أن كل ما يتعلق بالدنيا سوف يربطه. كما أنها تبعد بودا عن رغبته في

¹¹ Nasrullah Z.M, *Pedoman Penulisan Skripsi* (Ponorogo: Trimurti Press), 2005. Hlm .26

الحصول على الجنة (نبيانا). لذا يعزز الباحث بحثه بطرح سؤال حول ما هو مفهوم الزهد في البوذية؟ وللكشف عن مفهوم الزهد في النظرة البوذية، استخدم الباحث الدراسات الفلسفية.^{١٢} تهدف هذه الدراسة إلى تفصيل الأمور المتعلقة بمفهوم الزهد في وجهة النظر البوذية.

ز. منهج البحث

بناء على هدف البحث الذي كتبه الباحث فنوع البحث الذي سيستخدمه الباحث في هذه الدراسة هو بحث نوعي^{١٣} والاستنتاجي . وهو: عملية التفكير التي تبدأ من عبارات عامة إلى عبارات محددة وتنستخدم الاستدلال غير العقلي.^{١٤} ويستخدم الباحث في هذه الحالة أسلوب "التحليل الوصفي"، وهو: أسلوب عرض محتوى النص بشكل منهجي وحل مشاكل البيانات، ويقوم الباحث بوصف ودراسة البيانات التي تم الحصول

^{١٥} عليها.

¹² Nasution, pendekatan filosofis dalam Pendidikan (Suatu tinjauan teoritis), jurnal pendidikan dan kebudayaan, 2016. Hlm 15

¹³ Julianyah Noor, *Metodologi Penelitian Skripsi, Thesis, disertasi dan karya ilmiah*(Jakarta: Prenadamedia Group),2011 Hlm 33-34

¹⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andi Offset), 1997, Hlm 42

¹⁵ Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian* ,(Jakarta: Pt Bumi Aksara),2013 Hlm 44

ومن بين طرق جمع البيانات الموجدة، يختار الباحث الوثائق، التي سيتم أخذها من وثائق في شكل البحوث العلمية والكتابات في شكل أعمال ضخمة، ويومنيات، وتاريخ حياة (سيرة ذاتية)،^{١٦} لأن جمع البيانات التي يقوم به الباحث مأخوذ من كتب سابقة، ثم يتم تضمين هذا البحث في نوع دراسة الأدب. ويحتوي هذا النوع على مصادر البحث ومنهج البحث كما يلي:

أ. مصادر البحث

فإن مصادر البحث التي تستخدمها الباحث تنقسم إلى قسمين، هما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. وسيأتي تفصيل ذلك كما يلي:

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأولية لمادة الزهد في الديانة البوذية هي أولاً في عمل "Venerable S. Dhamika (All About Buddhism)" والذي يناقش تعاليم الديانة البوذية، خاصة فيما يتعلق بالتأمل. ثانياً الذي كتبه الدكتور إميم إيتين إيمون والذي يحمل عنوان "The Essence Of Budhha Abidhamma" من الضروري أن أوضح هنا أن نص Mehm Tin Mon الذي يستخدمه المؤلف هو نص ترجمة باللغة الإندونيسية، ثالثاً الذي كتبه Cornelis Worwor

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Prenada Media), 2018. Hlm .232-240

(Pandangan social agama buddha) وهو ما يشرح كيف يعيش البوذيون

حياتهم اليومية وكيف يتم استخدام القواعد كمبادئ توجيهية وتعليمات

للحياة البوذية في دينهم. رباعا الذي كتبه Nyanatiloka Mahathera (Pattica-

الذي يستخدمه المؤلف samuppada atau kemunculan yang dependen)

هو نص ترجمة باللغة الإندونيسية.

وفي هذه المصادر الأساسية، عديد من المزايا مع محتويات المناقشة

التي ستناقش في هذا البحث. واستخدم الباحث هذه الكتب كالمصادر

الرئيسية لوجود المسألة التي سبق تحديدها في هذه المصادر وهي مفهوم الزهد

في الديانة البوذية.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة، ووظيفتها استكمال البيانات

الأولية الموجودة بالفعل. ويمكن أخذ هذه البيانات من التقارير البحثية

السابقة والمجلات والكتب التي لا تزال مرتبطة بعنصر البحث. وفي هذا

البحث، يتم استخدام المقابلات أيضًا لتأكيد النقاط الرئيسية التي تمت

دراستها في هذه الرسالة.

أ. منهج البحث

كما اتضح في نوع البحث ومصادر البحث، فاستخدم الباحث منهج

البحث بثلاثة منهجان، هي منهج وصفي، منهج تحليلي، بالتفاصيل كما يلي :

١. منهج وصفي

منهج وصفي (بحث وصفي) هو منهج لفحص حالة مجموعة من البشر،

أو كائن، أو مجموعة من الشروط، أو نظام التفكير، أو شيء من الحوادث في

الوقت الحاضر.^{١٧} و أضاف محمد نظير أيضاً أن هذا المنهج يسمى بدراسة

القواعد أو المعايير، لذلك يسمى هذا البحث الوصفي أيضاً المسح المعياري.

ويستخدم الباحث هذا المنهج في الباب الثاني غالباً والباب الثالث.

٢. منهج تحليلي

المنهج التحليلي في البحث النوعي هو مجموعة من التقنيات

والاستراتيجيات لتنظيم وفهم وتفسير البيانات النوعية التي تم جمعها في

البحث.^{١٨} يستخدم المنهج التحليلي لبناء فهم غني وعميق للتجربة الإنسانية

والإدراك والتفاعل في السياقات الاجتماعية المعقّدة. الهدف الرئيسي من

¹⁷ M Nazhir, *Metode Penelitian* (Ghalia Indonesia), 2009. Hlm. 43

¹⁸ Nazhir, *Metode Penelitian*. Hlm. 44

المنهج التحليلي هو إنتاج فهم غني وعميق للظاهرة قيد الدراسة ، وذلك لتوفير رؤى وحلول مفيدة للمشكلة المطروحة. ويستخدم الباحث هذا المنهج في

الباب الثالث.

ح. خطة كتابة البحث

في هذا البحث نظم الباحث تنظيم البحث لتسهيله في الكتابة، وهو بتقسيم الكتابة في بحثه إلى أبواب عدة، ويقسم الباحث كل باب إلى فصول عدة التي تناولت في مفهوم الزهد في الديانة البوذية. ويليه تنظيم البحث في هذا البحث، منها:

الباب الأول : مقدمة

وهو باب يحتوي على خلفية البحث، ثم تحديد المسألة وأهداف وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث

الباب الثاني : الزهد و الديانة البوذية

هذا الباب يحتوي على فصلين فرعين، أولها تعريف الزهد ، و ثانيها الديانة البوذية ،أولاً عن مقامات الزهد، الغرض من الحياة النسكية ، فوائد

عيش الزهد . وآخرها عن تعريف الديانة البوذية الذي يحتوي على شرح الديانة البوذية ، تاريخ تطور البوذية ، الكتب البوذية المقدسة ، المبادئ الأساسية للتعاليم البوذية، الحقائق الأربع النبيلة في البوذية، فيراجا في البوذية.

الباب الثالث: الزهد والتأمل في البوذية

يحتوي على فصلين فرعين، أولها مفهوم الزهد و التأمل في البوذية يحتوي على شرح الزهد في البوذية، أنواع الزهد في البوذية، عوامل ظهور الزهد في البوذية، اتجاه الزهد البوذى، أسباب الزهد في البوذية، ومستويات الزهد في البوذية. والثاني هو التأمل في البوذية يحتوي على شرح شرح التأمل في البوذية، موقف التأمل في البوذية، تأثير الإيجابي للتأمل على ممارسيه، وظيفة والغرض من التأمل.

الباب الرابع: الخاتمة

تحتوي على نتائج البحث، والاقتراحات، والاختتام.